Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرآن الكريم
بين الفهم والتفسير

« لا أُوتَى برجلٍ غير عالم بلغة العرب ،
يُفسِّر كتابَ اللهِ ، إلا جعلتُهُ نكالاً »
الإمام مالك بن أنس

---

* هذا المقال وما يليه ، نشرت خلاصة منه بأهرام الجمعة في شهري مارس وابريل من سنة ١٩٧٠ ، رداً لما نشر في مجلة صباح الخير من مقالات بعنوان محاولة « تفسير عصري للقرآن » .

وقد تصور الدكتور الصحفي المفسر ، أنه يعفي نفسه من مؤاخذته على التصدي للتفسير بغير علم ، بمجرد تغيير العنوان ، فجمع مقالات تفسيره في كتاب مطبوع بعنوان : «القرآن ، محاولة لفهم عصري للقرآن » .

وغاب عنه أن العبرة بالموضوع الذي تناوله تناول مفسر عالم ، يؤول النصوص ويفتي في الدين ، وليس تناول صحافي من كتاب القصص ، يعرض تصوراته الدينية ويتخيل ما وراء الغيب .